



## ما لا يقل عن 71 حادثة استهداف لمراكز حيوية في أيلول 2015 57 منها على يد القوات الحكومية

### أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال شهر أيلول سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 71 حادثة استهداف لمنشآت حيوية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 57

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 5

تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 7

ثاء: قوات الإدارة «الذاتية» الكردية: 1

جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

أبرز المنشآت التي تم استهدافها في أيلول:

20 من المراكز الحيوية الطبية، 15 من البنى التحتية، 12 من المراكز الحيوية الدينية، 12 من المراكز الحيوية التربوية، 8 من المربعات السكنية، 4 من المراكز الثقافية.

يمكن الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية في الرابط.

### محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
- المراكز الحيوية الدينية.
- المراكز الحيوية التربوية.
- المراكز الحيوية الطبية.
- المراكز الحيوية الثقافية.
- المربعات السكنية.
- البنى التحتية.
- الممثلات الدبلوماسية.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





يتوزع استهداف هذه المنشآت حسب الجهة الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المراكز الحيوية المستهدفة حسب الجهة الفاعلة في أيلول 2015					
الجهة الفاعلة المركز المستهدف	القوات الحكومية	تنظيم داعش	فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة "الذاتية" الكردية	جهات لم تتمكن من تحديدها
<b>المراكز الحيوية الدينية:</b>					
المساجد	11		1		
<b>المراكز الحيوية التربوية:</b>					
المدارس	9		1		
الجامعات			2		
<b>المراكز الحيوية الطبية:</b>					
المنشآت الطبية	13	2			
سيارات الإسعاف	5				
<b>المراكز الحيوية الثقافية:</b>					
المناطق الأثرية	1	3			
<b>المربعات السكنية:</b>					
الحدائق	1		1		
الأسواق	6				
<b>البنى التحتية:</b>					
محطات ومصادر الطاقة	2		1		
أفواج الإطفاء	6				
المقرات الخدمية الرسمية				1	
الأفران	1				
المنشآت الصناعية	2				
المقرات والمنظمات الدولية					1
<b>الممثلات الدبلوماسية:</b>					
الممثلات الدبلوماسية			1		
<b>المجموع:</b>	<b>57</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>1</b>



إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد "للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية"، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف استهداف مراكز التجمعات الحيوية، كالمدراس والمشافي، والأسواق، والمخازن، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل استهداف المنشآت الحيوية (أسواق، مدارس، مشافي، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الأربعة الرئيسة، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا المتواجدين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

## ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

### المراكز الحيوية الدينية:

#### المساجد:



الأربعاء 2/ أيلول / 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مدينة دوما في محافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، وسقط أحد تلك الصواريخ على مسجد زين العابدين، ما أدى إلى دمار واسع في بناء المسجد، إضافة إلى تدمير مئذنة الجامع، وخروجه عن الخدمة.

الخميس 4/ أيلول/ 2015 قصف المدفعية الحكومية قذيفة على مسجد مدينة معرة مصرين بإدلب، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية ببناء المسجد.

الجمعة 11/ أيلول/ 2015 قصف المدفعية الحكومية صاروخ أرض - أرض على مسجد حسبية في مدينة دوما في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر كبير في بناء المسجد، وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 14/ أيلول/ 2015 قصف المدفعية الحكومية قذائف فوزديكا عدة على مسجد ذي النورين في حي القدم في محافظة دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد.

الأربعاء 16/ أيلول/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية قرب مسجد الصحابي عمار بن ياسر في بلدة كفر حمرة بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى حدوث أضرار جزئية بسيطة في المسجد الذي تدمرت مئذنته جراء قصف سابق.

الخميس 17/ أيلول/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية بصاروخ مسجد عبد القادر الجيلاني في حي الصالحين في حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص إضافة إلى أهتبار جزئي في سور مسجد عبد القادر الجيلاني وأضرار لحقت بمحتوياته.

الخميس 17/ أيلول/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً قرب مسجد الصباحان في حي الكلاسة في حلب والخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص إضافة إلى دمار جزئي في سور المسجد وتضرر محتوياته وإكسائه بشكل كبير.

الخميس 17/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قذائف هاون وقذائف مدفعية على حي جوبر في محافظة دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، سقط بعضها على مسجد جوبر الكبير، ما أدى إلى تضرر كبير في المسجد، وخروجه عن الخدمة.

السبت 19/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قذائف عدة على المسجد الجنوبي في بلدة مضايا بريف دمشق، ما أدى إلى تدمير مئذنة المسجد.

الإثنين 21/ أيلول/ 2015، قصفت المدفعية الحكومية المتمركزة في ملعب الحمدانية بمدينة حلب صاروخ أرض - أرض من طراز فيل على مسجد نور الشهداء في حي الشعار في حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار إحدى القبب بشكل شبه كامل، وتضرر المسجد بشكل كبير.

الجمعة 25/ أيلول/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على مسجد الميداني في حي الأنجي في حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في المسجد وتهدم قبب المسجد وجزء من مئذنته.

### المراكز الحيوية التربوية:

#### المدارس:

الإثنين 1/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مدرسة الشهيد أحمد مغلّاج في قرية كفر عويد بإدلب، ما أدى إلى تدمير جزء كبير من بناء المدرسة.

الجمعة 11/ أيلول/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على إحدى المدارس بمدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي، ما تسبب بدمار كبير بالمدرسة.

يوم الأربعاء 16/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على إحدى المدارس بمنطقة المرج في محافظة ريف دمشق، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر بناء المدرسة بشكل كبير، وخروجها عن الخدمة.

الخميس 17/ أيلول/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على إحدى مدارس مدينة اللطامنة بمحافظة حماة، ما تسبب بدمار أحد جدران المدرسة، وإصابتها بأضرار مادية كبيرة.



الجمعة 18/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدرسة بنات دوما الرابعة للتعليم الابتدائي في مدينة دوما في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر كبير في بناء المدرسة، وخروجها عن الخدمة.

السبت 19/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على إحدى مدارس مدينة معرة مصرين بإدلب، ما تسبب بدمار جزئي ببناء المدرسة.

الأحد 20/ أيلول/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي مساء قنبلة برميلية قرب مدرسة "أقرأ" في منطقة المواصلات في الشعار في حلب والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، وتضرر بناء المدرسة بشكل جزئي.



الاثنين 21/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخاً على مدرسة خولة بنت الأزور في حي الوعر بمحص، ما أدى إلى دمار جزئي بسورها وإصابة بنائها بأضرار مادية كبيرة.

الجمعة 25/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مدرسة بنات دوما الأولى للتعليم الثانوي في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر بناء المدرسة، وخروجها عن الخدمة.

### المراكز الحيوية الطبية:

#### – المنشآت الطبية:



السبت 22/ آب/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخاً قرب المشفى التخصصي الأول للنسائية والأطفال في ريف محافظة حماة، يوم الخميس 1/ أيلول/ 2015 تمكنا من التحقق من الحادثة، عبر التواصل مع شهود عيان من المنطقة.

الثلاثاء 1/ أيلول/ 2015، أُلقت الطائرات المروحية الحكومية قنبلتين برميليتين على مشفى بغداد في مدينة حريتان بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى أضرار كبيرة ببناء المشفى ودمار الطابق العلوي بشكل شبه كامل، وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 1/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ المشفى الميداني في بلدة الكسرة بريف دير الزور الغربي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة في المشفى.

الأربعاء 2/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً بالقرب من دار للاستشفاء والعناية بالمرضى في مدينة جسرين في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بسيطة في المبنى.

الأربعاء 2/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصواريخ عدة على مجمع عيادات البلسم في مدينة حمورية بريف دمشق، ما تسبب بمقتل 3 أشخاص، إضافة إلى تضرر بناء المجمع بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 21/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مشفى الخريطة الميداني في بلدة الخريطة بريف دير الزور الغربي والواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، كما أدى القصف إلى خروج المشفى عن الخدمة نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت به.

الإثنين 21/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصواريخ المشفى العام في مدينة الرقة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى مقتل شخص، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في مبنى المشفى.

الثلاثاء 22/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين على مشفى كفر نبل بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية متوسطة.

السبت 26/ أيلول/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية في محيط مشفى النور في بلدة تفتناز بإدلب، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية بسيطة.

الإثنين 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مسجد الحريب في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى دمار في مبنى المسجد.

الإثنين 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على بنك الدم في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى خروجه عن الخدمة.



الإثنين 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً في محيط مشفى السعيد في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى إحداث ثقب في واجهة المشفى وتضرر محتوياته بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

الأربعاء 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مشفى السل في مدينة كفر بطنا في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 3 من الكوادر الطبية في المشفى، ودمار كبير في بناء المشفى وتجهيزاته، وخروجه عن الخدمة، إضافة إلى تدمير سيارة إسعاف تتبع للمشفى.

#### سيارات الإسعاف:

الثلاثاء 1/ أيلول/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على مشفى بغداد في مدينة حريتان بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير بثلاث سيارات إسعاف تابعة للمشفى.



الأربعاء 28/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قديفة فوزديكا على سيارة إسعاف في حي جوبر في محافظة دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخصين من طاقم السيارة، وتضرر السيارة بشكل كبير، وخروجها عن الخدمة.

الأربعاء 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مشفى السل في مدينة كفر بطنا في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 3 من الكوادر الطبية في المشفى، ودمار سيارة إسعاف تتبع للمشفى بشكل شبه كامل، وخروجها عن الخدمة.

### المراكز الحيوية الثقافية:

#### المناطق الأثرية:

الأربعاء 23/ أيلول/ 2015 أصيب سور ومبنى قلعة تدمر الأثرية في حمص بدمار جزئي جراء إلقاء الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة عليها على مدار يومين متتاليين.

### المرجعات السكانية:

#### الحدائق:

السبت 26/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخ أرض - أرض على مدينة الألعاب في حي الوعر بمدينة حمص، أثناء تجمع الأطفال وعائلاتهم فيها، ما أدى إلى مقتل 26 شخصاً، إضافة إلى تضرر الحديقة بشكل كبير.

#### الأسواق:

الثلاثاء 1/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على السوق الشعبي في بلدة عين ترما بمحافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، وسقوط عدة إصابات.

الخميس 11/ أيلول/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابلتين برميليتين على السوق الشعبي في مدينة بصرى الشام بدرعا، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، بينهم طفل و6 سيدات.

السبت 19/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على سوق بلدة أريحا بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى دمار كبير في بعض المحلات.



الإثنين 21/ أيلول/ 2015، قصفت المدفعية الحكومية المتمركزة في ملعب الحمدانية بجلب صاروخ أرض - أرض من طراز فيل على حي الشعار بجلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، سقط أحدها في سوق للخضار في الحي، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، إضافة إلى دمار عدد كبير من المحال التجارية واحتراق عدد كبير من السيارات.

الإثنين 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ السوق المغطى (المقهي) في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى حدوث دمار كبير في عدد من المحال التجارية.

الإثنين 28/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ سوق البالة في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى دمار في المحلات التجارية.

#### البنى التحتية:

##### محطات ومصادر الطاقة:

الأربعاء 2/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على محطة وقود في مدينة جسرين في محافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تدميرها بشكل شبه كامل، علماً أنها كانت خارج الخدمة منذ فترة بعيدة.



محطة وقود - جسرين

السبت 12/ أيلول/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قذائف عدة على خط الزريرة-حلب في منطقة المنصورة بالريف الغربي من حلب والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى لانقطاع أحد فازات الخط وتعطله وانقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بمحافظة حلب.

#### أفواج الإطفاء:

الإثنين 21/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مبنى الإطفاء بالقرب من ساحة الساعة في مدينة الرقة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى حدوث أضرار مادية كبيرة في المبنى.

الإثنين 21/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مبنى الإطفاء بالقرب من ساحة الساعة في مدينة الرقة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى تضرر 4 سيارات تابعة لفوج الإطفاء وخروجها عن الخدمة.

#### الأفران:

الأحد 13/ أيلول/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة قرب الفرن الآلي في مدينة تدمر بمحمص، ما أدى إلى تضرر بناء الفرن.

#### المنشآت الصناعية:

الأحد 13/ أيلول/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيليتين على المنطقة الصناعية بمدينة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص بينهم طفلان.

الإثنين 14/ أيلول/ 2015، قصفت المدفعية الحكومية التي تتخذ من جمعية الزهراء معقلاً لها بالصواريخ معمل السعد للأدوية في بلدة المنصورة بالريف الغربي من حلب والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع النيران داخل أحد مستودعاته وإتلاف كميات كبيرة من الدواء.





## باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

### تنظيم داعش:

#### المراكز الحيوية الطبية:

##### المنشآت الطبية:

الخميس 10/10/2015 قام تنظيم داعش بإغلاق مجمع "الطبيب محمد الويس" في مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، وذكر التنظيم أن سبب الإغلاق يعود لمغادرة صاحبه إلى خارج مناطق سيطرة التنظيم.

الثلاثاء 15/10/2015 قام تنظيم داعش بإغلاق ومصادرة محتويات الوحدة الطبية في قرية مخروم بريف الحسكة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، الجدير بالذكر أن وحدة مخروم الطبية هي النقطة الطبية الوحيدة في جنوب غرب الحسكة على طريق الحسكة - تل أبيض .

#### المراكز الحيوية الثقافية:

##### المناطق الأثرية:

الجمعة 4/10/2015 قام تنظيم داعش بتفخيخ وتفجير ثلاثة مدافن برجية أثرية في المنطقة الأثرية بتدمر في ريف حمص وهي مدافن جمباليك وإيلا بل وكتوت، وذلك بواسطة عبوات ناسفة.

## تاء: فصائل المعارضة المسلحة:

### المراكز الحيوية الدينية:

#### المساجد:

الثلاثاء 15/10/2015، سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع بمحيط مسجد قتيبة بن مسلم الباهلي في حي شارع النيل بملج الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي بني زيد الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى حدوث أضرار في المدخل الشمالي لبوابة المسجد المغلق بسبب نزوح معظم سكان الحي.

#### المراكز الحيوية التربوية:

##### المدارس:

الأحد 13/10/2015 سقطت قذيفة هاون داخل مدرسة رشدي بركات في حي ركن الدين بالعاصمة دمشق، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لجيش الإسلام (أحد فصائل المعارضة المسلحة)، نجم عن ذلك بعض الأضرار في جدران المدرسة وباحتها.

##### الجامعات:

الثلاثاء 1/10/2015 سقطت قذيفة هاون داخل الهندسة الميكانيكية والكهربائية الواقعة في منطقة الطبالا بالعاصمة دمشق، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لجيش الإسلام (أحد فصائل المعارضة المسلحة)، ما أدى إلى مقتل طالبة، وأضرار مادية بسيطة مكان سقوط القذيفة.

الأربعاء 2/10/2015 سقطت قذيفة هاون على مبنى هندسة التصميم والعلوم في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في محافظة دمشق، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخصين، وإصابة أحد مكاتب شؤون الطلاب في الكلية بأضرار جزئية.

#### المربعات السكنية:

##### الحدائق:

الأحد 27/10/2015 سقطت قذيفة هاون في حديقة الصوفانية في حي باب توما بدمشق، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما ألحق بها أضراراً مادية بسيطة.





## البنى التحتية:

### محطات ومصادر الطاقة:

الثلاثاء 15/ أيلول / 2015، سقطت قذائف هاون عدة على محطة حلب الكهربائية في حي حلب الجديدة في مدينة حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في محيط البحوث العلمية في حلب التابع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى وقوع أضرار في المحطة إثر اندلاع النيران داخل المحطة وانقطاع التيار الكهربائي عن مدينة حلب وريفها

### الممثلات الدبلوماسية

الاثنين 21/ أيلول/ 2015 سقطت قذيفة هاون داخل حرم مبنى السفارة الروسية الواقعة في حي المزرعة بالعاصمة دمشق، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لجيش الإسلام (أحد فصائل المعارضة المسلحة)، نجم عنها أضرار مادية طفيفة في مكان سقوط القذيفة.

### ثاء: قوات الإدارة "الذاتية" الكردية:

#### البنى التحتية:

#### المقرات الخدمية الرسمية:

الثلاثاء 29/ أيلول/ 2015 داهمت قوات الإدارة الذاتية الكردية مبنى الوحدة الإرشادية في قرية أم فرسان جنوب القامشلي بريف الحسكة والواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية، وقاموا بطرد العاملين بها ومصادرة كافة المحتويات والمعدات في الوحدة واتخذوها مقراً عسكرياً لهم .

### جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها:

#### البنى التحتية:

#### المقرات والمنظمات الدولية.

الاثنين 28/ أيلول/ 2015 تعرض المكتب الرئيس لمنظمة في بلدة حزانو بريف محافظة إدلب والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة للاعتداء والسرقة، ما أدى إلى تعليق أعماله، لم تتمكن من معرفة الجهة التي قامت بالاعتداء حتى لحظة إعداد التقرير.

## ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي. كما قامت التنظيمات الإسلامية المتشددة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى باستهداف بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

### التوصيات:

#### إلى مجلس الأمن الدولي:

1. إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق القرار رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
2. يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي.
3. اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.

